بركته وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه
جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يارب
ولكن لا غنا لي عن بركتك وقوله تعالى رحمة
مفعول له اي نعمة عظيمة وفخمها بقوله من
عندنا وذكرى اي عظة عظيمة للعابدين كلهم
ليتاسوا به فيصبروا اذا ابتلوا ولا يظنوا
ان ذلك انما نزل بهم لهوانهم وشكروا فاثابوا
كما اثبت وقيل لم نحسنا للعابدين فانا بذكرهم
بالاحسان ولانسائهم القصة السابعة
قصة اسمعيل وادريس وذا الكفل المذكورة
في قوله تعالى واسمعيل اي واذكر اسمعيل
ابن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام الذي
سخرنا له لما انا بواسطة الروح الامين ما
عاش به صغيرا بعد ان كان هالكا لا محالة
ثم جعلناه طعاما مطعم وشفاستم دائما
وصناه وهو كبير من الذبح حين راه ابوه
في المنام انه يذبحه ورويا الانبيا وحي

وادريس بن شيث بن ادم عليهم الصلاة
السلام الذي احييناه بعد موته ورفعناه مكانا
عليا وهو اول نبي بعث من بني ادم عليه
الصلاة والسلام وتقدمت قصته ومريم واذكر
ذا الكفل سمي بذلك قال اعطا الانبيا من بني اسرايل
اوحى الله اليه اني اريد ان اقبض روحك واعرض
ملك الموت من بني اسرايل فمن تكفل لك ان يصلي بالليل
لا يفتر ويصوم بالنهار لا يفطر ويقضي بين الناس
ولا يغضب فادفع ملك الموت اليه ففعل ذلك فقام
شاب فقال انا اتكفل لك بهذا فتكفل ووفى به
فشكر الله له وبناه فسمي ذا الكفل وقال مجاهد
كما قال اليسع لواني استخلفت رجلا من الناس
فيعمل عليهم في حياتي حتى انظر كيف يعمل قال فجمع
الناس فقال من يقبل مني ثلاثا استخلفه يصوم
النهار ويقوم الليل ولا يغضب فقام رجل فقال
انا فاستخلفه فاتاه ابليس في صورة شيخ
ضعيف حتى اخذ مضجعه للقايلة وكان لا ينام
بالليل والنهار الا تلك النومة فدق الباب فقال
من هذا قال شيخ كبير مظلوم فقام ففتح الباب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)